

التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - وظيفة الاب - وظيفة الام)

Sex education in light of some demographic variables
(Gender – Father's job – Mother's job)

اعداد

ريهام فايز عياد

الدكتور

محمد عبدالنبي

استاذ علم النفس التربوى المساعد -
التربوي كلية التربية جامعة الفيوم

الدكتور

محمد عبد التواب ابو النور

استاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية
سابقا كلية التربية جامعة الفيوم

المستخلص:-

هدف البحث إلى التحقق من الفروق في التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية التي تعزى الى (النوع، وظيفة الاب، وظيفة الام) تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تكونت عينة البحث من (104) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحثون عدة اساليب احصائية للتحقق من صحة الفروض وهي اختبار (T-TEST) لاختبار الفروق بين عينتين مستقلتين، واختبار (ONA WAY ANOVA)، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق على مقياس التربية الجنسية ترجع الى الجنس (ذكور، اناث)، وكذلك عدم وجود فروق على مقياس التربية الجنسية ترجع الى متغير وظيفة الاب، كما توصلت الى عدم وجود فروق على مقياس التربية الجنسية ترجع الى متغير وظيفة الاب.

الكلمات المفتاحية: التربية الجنسية، المتغيرات الديموجرافية.

Abstract

The research aimed to investigate differences in sexual education in light of some demographic variables attributed to (gender, father's job, mother's job). The study sample consisted of sixth-grade primary school students. The research sample consisted of (104) male and female students. The researchers used several Statistical methods to verify the validity of hypotheses are the (T-TEST) test to test differences between two independent samples, and the (ONA WAY ANOVA) test. The results of the study showed that there are no differences on the sexual education scale due to gender (males, females), as well as the absence Differences on the sexual education scale are due to the father's job variable. We also found no differences on the sexual education scale due to the father's job variable.

Keywords: Sex education, demographic variables.

أولاً: مقدمة البحث:

تعتبر التربية الجنسية واحدة من المتكآت التربوية التي تضمن التوجيه الخلقي، والنفسي، والاجتماعي، والانفعالي، والجنسي للأفراد بطريقة منظمة تتلاءم مع نموهم الجسمي والعقلي، كما يتم تدريبهم عليها بطريقة ممنهجة ومنظمة وذلك من خلال استخدام عدة وسائط بداية من الأسرة والمدرسة والجامعة(رحيمة بن الصغير، عبدة طبطي، 2021).

وتمتاز المجتمعات العربية والمسلمة بطابع المحافظة، مما جعلها لا تهتم بعد بهذه الظاهرة الجنسية، وكل ما يتعلق بالجنس والتربية الجنسية يحاط بالغموض والسرية، كما انه يعتبر من المحرمات الاجتماعية، كما أن المنظمات التربوية تخشى تفعيل مواد تعليمية تدور حول التربية الجنسية.

وموقف الاطفال من المسائل المتعلقة بالجنس كموقفهم من المسائل الاخري, ولحدائتهم في هذا العالم يبدئو بفحص الاشياء واستطلاعها مثل اعضاء الجسم, كما انهم يشفقوا منها خبرة واسعة, وإدراك وجود الاختلافات بين الذكور والاناث, وكذلك بين الاطفال والكبار, وكل هذا يعد من الامور الطبيعية(فوزية ضو, 2023).

ووفق المنظور العربي للتربية الجنسية يري انها موضوع حساس لا ينبغي مقاربتة, وضرورة العمل على مصارحة الابناء به, ولكن تعتقد كثير من الاسر بأن ابنائهم ليس لهم حياة جنسية, ما لم يصل الى مرحلة الشباب أو الزواج, في حين يؤكد علماء النفس "فرويد" بأن النمو الجنسي للفرد يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة, مما يدل على تلازم التربية الجنسية للطفل منذ قدومه إلي هذا العالم, كما انها تتدرج في توسعها بما يناسب قدراته العقلية مع استمرار عملية نموه(محمد بودوح, 2013؛ مليكة بن دربال, 2016).

وتقوم التربية الجنسية على عملية تلقين الطفل كم من المعارف حول النمو الجنسي بمختلف مراحل العمر التي يمر بها طوال حياته, وتعتبر الأسرة هي المجال الاجتماعي الأول الذي يلحق الأبناء فيه قواعد العرف والسلوك والمعاملات, والذي يحقق بفضلها التجاوب الاجتماعي, وكذلك النفسي لهم داخل المجتمع إلا أن هناك حلقة من حلقات التنشئة الاجتماعية لا تزال مفقودة, وهي المتمثلة في التربية الجنسية السليمة والتي من شأنها أن تعمل على تزويد الفرد بالمعلومات العلمية الصحيحة, في ظل القيم الدينية والمعايير الاجتماعية(رحيمة بن الصغير, عبيدة طبطي, 2021).

وبالتالي فلن يجد المجتمع أفضل من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كأرض خصبة لتحقيق أهدافه, ذلك لأن التنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد طبقا لمعايير الجماعة التي ينشأ فيها, ويتم من خلالها شجيع وتقوية بعض

الأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تتوافق مع قيم المجتمع وحضارته، ومن بين هذه القيم قيم الثقافة الجنسية، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتعددة (Annagari, 2023).

ولو قمنا بفحص واقع العلاقة بين الوالدين والأبناء في المسائل الجنسية، فإننا على الأغلب لا نجد علاقة إيجابية كما في الأمور الثقافية والصحية، بل وأحياناً نجد تجاهلاً وانعداماً لمثل هذه المواضيع، وكذلك كل المعلومات المتعلقة بها وليس ذلك فحسب، بل نجد أن غالبية الآباء يتخذون موقف التذمر أو التهرب من مناقشة المسائل الجنسية مع الأبناء فمن وجهة نظرهم أن مسألة الجنس هي من القضايا التي تخص الكبار وبالغين فقط، في حين نجد بعض الآباء يدعون أنهم منفتحون في أفكارهم وارتئهم عن الجنس، لكننا نجد في المقابل الكثيرين من يعانون الارتباك وكذلك الخجل عند تعرضهم لأسئلة أبنائهم المراهقين عن الأمور الجنسية، ونجدهم إذا ما حاولوا الإجابة عن بعض هذه الأسئلة تراهم غير صريحين، فينتج لدى أبنائهم مظاهر وأشكال متنوعة من القلق والاضطراب، والغموض والخوف من المجهول، هذا نتيجة مشاكل مرتبطة بالتربية الجنسية، فإذا اضطرت التربية الجنسية في الطفولة، اضطرت معها الجنسية الراشدة، حيث نشهد ما يسمى بالانحراف.

وعليه ينطلق البحث من مسلمة مؤداها انه من المحتمل ان توجد فروق في التربية الجنسية تعزى للمتغيرات الديموجرافية موضع البحث (الجنس، وظيفة الاب، وظيفة الام).

ثانياً: مشكلة البحث:

يتمثل الجانب الأول من مشكلة البحث في أن الثقافة الجنسية تعد من أهم مكونات التنشئة الاجتماعية، والتي عن طريقها يتعلم الافراد القيم الجنسية والسلوك الاجتماعي المسموح به في إطار ثقافتهم لإشباع الدافع الجنسي، كما تمثل التربية

الجنسية أحد أوجه التربية التي تعول عليها المجتمعات في تنوير، وتهذيب النشء وفق القيم والمعتقدات التي يؤمنون بها.

وتقوم التربية الجنسية على مجموعة من العمليات والخطوات، هذه الخطوات تجعل طبيعتها ووظيفتها قائمة على المعرفة، حيث يجب على الفرد ان يفهم جيدا هويته الجنسية ويتعلم التحكم في نزوته وغريزته الجنسية، حيث أن معرفته بحقيقته الجنسية يجعله يتعلم التعامل معها ويفهم طبيعتها ووظائفها، كما انه يتعلم كيف يكتسب القواعد الصحية والفيزيولوجية المرتبطة بوظائف الأعضاء الجنسية، وهذا كله يؤدي إلى جعل التربية الجنسية السليمة قائمة على المعرفة الجنسية الكاملة وكذلك المنتظمة، وهي المنظمة لكل سلوك ولكل تصرف له ارتباط بوظائف الأعضاء الجنسية، وخاصة ما يتعلق منها بكيفية التماسك بين المخلوقات الحية وعلى رأسها الإنسان، وذلك لأنه المعني بذلك من الدرجة الأولى، مما يوضح الجانب الثاني من مشكلة البحث(يونس لحرش، 2020؛ فاطمة عبد الله الرشيدى، 2022).

ويتمثل الجانب الثالث من مشكلة البحث في أن الأسرة تعتبر هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، والمؤسسة الكبرى التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية، والتي يعول عليها العبء الأكبر في توعية ابنائها بالتقافة الجنسية، خاصة وأن مرحلة الطفولة تعد من المراحل الهامية في حياة ابنائها، وتتطلب تنشئة اجتماعية وتربية جنسية، وهن في أمس الحاجة لتوجيه اجتماعي لفهم ومواجهة المشكلات العاطفية أو الجنسية المحتملة، في ظل ما يعيشونه من بلبلة وتناقض بين ما يسمعون ويرين بخصوص الجنس، والعاطفة، والسلوك الجنسي، بل تتأثر شخصيتهن بالمشكلات الجنسية التي تؤثر على علاقاتهن العاطفية في الحاضر والمستقبل.

وانطلاقاً من ذلك أصبحت قضية تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى ابنائنا قضية ضرورية يجب الاهتمام بها في المجتمع المصري، عبر المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وخاصة الأسرة، في ظل ما طرأ على المجتمع المصري من تغييرات اجتماعية من حيث مجال الاتصالات فيما بين الأفراد واتساع دائرتها، وخروج المرأة للدراسة، ثم خروجها الى العمل، وظهور وسائل الإعلام والفضائيات والتي أصبحت تلعب دوراً كبيراً في نقل المعلومات، وفي إعطاء نوع من الثقافة الجنسية، وهذا يمثل الجانب الرابع من مشكلة البحث.

اما الجانب الخامس والآخر من مشكلة البحث فيتمثل في انه بالرغم من اهمية المتغيرات الديموجرافية في التربية الجنسية، وكان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت ذلك علي البيئة المصرية في حدود الباحثين، مما استدعي قيام الباحثين بدراسة، ولذلك تناول البحث الفروق في التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

أ- ما الفروق في التربية الجنسية وفق متغير النوع (الذكور، والاناث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ب- ما الفروق في التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الاب (يعمل -لايعمل- متوفي)؟

ج- ما الفروق في التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الام (تعمل - لا تعمل - متوفية) ؟

رابعاً: أهداف البحث:

أ- تعرف الفروق في التربية الجنسية وفق متغير النوع (الذكور، والاناث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب-تعرف الفروق في التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الاب (يعمل -لايعمل- متوفي).

ج-تعرف الفروق في التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الام (تعمل- لا تعمل- متوفية).

خامسا: أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية :

1- تكمن أهمية البحث في ان تلاميذ المرحلة الابتدائية قد يعانون من مشكلات لاحقة اذا لم يتم الاعتناء بهم وتعليمهم التربية الجنسية, من خلال استخدام الاساليب المناسبة في التربية الجنسية, ولذلك سعى الباحثون الى لقاء الضوء على تلك الظاهرة ومحاولة التعرف على اسبابها واشكالها والتعرف على الاثار المترتبة على ذلك.

2- لقاء الضوء على اكثر المتغيرات الديموجرافية ارتباطا بالتربية الجنسية.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تتمثل الاهمية التطبيقية في مساعدة العاملين في مجال الصحة النفسية والارشاد النفسي في وضع برامج علاجية وارشادية للتعريف بأهمية تدريس التربية الجنسية.

2- والاستفادة من نتائج هذا البحث في التخطيط التربوي والارشاد النفسي في تعريفهم بدور التربية الجنسية الخاطئة وتأثيرها السلبي على التلاميذ, وكيفية العمل على التغلب علي المشكلات التي تواجهه التلاميذ نتيجة لذلك.

3- اثناء الجانب التطبيقي من خلال توفير اداة هامه لقياس التربية الجنسية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

سادسًا: مصطلحات البحث:

- أ- **التربية الجنسية:** يعرف الباحثون التربية الجنسية على انه "مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ بعد اجابتهم على مفردات المقياس".
- ب- **المتغيرات الديموجرافية:** هي معلومات حول مجموعات من الأشخاص وفقًا لسمات معينة مثل العمر والجنس ومكان الإقامة, ويمكن أن يشمل العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل المهنة أو الحالة الأسرية أو الدخل, ويشتمل البحث على كل من (النوع, ووظيفة الاب, ووظيفة الام).

سابعًا: الاطار النظري ودراسات سابقة:**أ- الاطار النظري:****1- التربية الجنسية:****(أ) مفهوم التربية الجنسية:**

عرفها (محمد ابراهيم السيف, 2012, ص27) على انها "عملية تربوية تتضمن تزويد الأبناء والبنات بالترج, بقدر ما يسمح به نموهم بجملة من الحقائق والمفاهيم, والقيم والاتجاهات, والمهارات الحياتية, التي تتعلق بالغريزة الجنسية في ضوء الإطار الثقافي والديني للمجتمع".

وعرفتها اسماء بن الشيخ (2018, ص394) على انها "عملية تهذيب الدوافع الغريزية في الانسان وتوجيهها إلي الواجهة السليمة, التي تؤدي إلي إرضاء الغريزة الجنسية واشباعها بالطريقة الصحيحة والسليمة".

وعرفتها هدي ابراهيم التركي (2022, ص5) على انها "تزويد الطفل بالخبرة اللازمة الصالحة, والمعلومات التي تؤهله لحسن التكيف مع المواقف في مستقبل حياته, ويترتب على ذلك أن يكتسب الطفل اتجاهًا سليماً إزاء مسائل الجنس".

ونستنتج مما سبق عرضة أن التربية الجنسية هي التربية التي توفر خبرات ومعلومات صحيحة حول الجانب الجنسي وذلك في كل مراحل الحياة لاي فرد، في حدود مستوى نمو الفرد، وما يوافق قيم الاسلام وثقافة المجتمع.

(ب) وسائل التربية الجنسية:

(1) الاسرة:

تعد الاسرة هي المؤسسة الأولى في تنشئة الفرد، وما يفرضه الاباء على ابنائهم من طرق مختلفة في تربية ابنائهم بالنمذجة والقدوة، وما يعود ذلك عليهم في التربية الجنسية، حيث يقع على الاسرة العبء الاكثر في تربية ابنائهم، حيث ينشأ الطفل في اسرته ويلاحظ الأدوار الجنسية للأب والأم مما تساعد اطفالهم علي غرس وظيفة التكاثر فهو يري والدته تنجب طفلا وراء الاخر، مما يعرف باليقظة الجنسية، والتي تبدأ بالتساؤلات البديهية عند اطفالهم، حيث يظهر تأثير الأولاد كثيرا بشخصية أبائهم، حيث يعتبرو مرآة عاكسة للاحتواء، والعطف، والسلطة، ونشأ الحوار(فاطمة المرنيسي، 2005)(Sarah, 2020).

(2) المدرسة:

للمدرسة دور موازي للأسرة في تنشئة وتربية الابناء، حيث أن المدرسة تساعد في التربية الجنسية في المرحلة الثانية من التعليم وهي مرحلة التعليم المتوسط، حيث انها المرحلة التي يحتاج فيها الطفل الى معرفة ماهية جسده واعضاء التناسلية وأدواره الجنسية، وذلك من خلال ما يقدم له من محتوى داخل المواد الدراسية، وهناك انواع مختلفة من التأثيرات الناتجة عن الاختلاط داخل المدرسة على حياة التلاميذ، مما يوضح ضرورة وجود دور للآباء والمعلمين في سياق جهود الوقاية، وما له من أمراً ضرورياً للغاية حتى لا يتسبب ذلك في أشياء ضارة للعديد من الأطراف، كما ان

الارتباط الحر دون الموازنة مع جهود الوقاية سيضر بالأجيال القادمة في البلاد، لذلك يجب بذل جهود وقائية من قبل المعلم في البيئة التعليمية باعتباره الطرف الذي يلعب دورًا مهمًا في المدرسة، وذلك من خلال ترتيب الخطوات المناسبة من خلال التربية الجنسية، حيث تعتبر التربية الجنسية مهمة وهي إحدى الطرق الصحيحة لمنع الاختلاط، بما في ذلك الحفاظ على المواقف بين الجنس الآخر داخل وخارج البيئة المدرسية (رحمة بن الصغير، عبيدة صبطي، 2021; Tsani, 2020; Rahmawati, 2021).

(3) الجامعة:

الجامعة هي المؤسسة الاعلى في الهرم التعليمي، فهي تعتبر فضاء منفتح مما يسهل بها تطبيق النموذج التعليمي الجنسي، من خلال المواد الدراسية وعمل اللقاءات والندوات التثقيفية للطلاب بداخل الجامعة.

(4) الاعلام:

يعتبر الاعلام السلطة الرابعة للمجتمعات والتي بإمكانها المساهمة بفعالية في تثقيف الافراد وذلك من خلال استغلال البرامج التي تحتوي علي محتوى جنسي تثقيفي الذي يقدم لشرائح عمرية معينة، ويتم ذلك باشراف مجموعة من المختصين، مثلما تقدم هبة قطب في برنامج صباح الخير يا عرب، كما يجب تفعيل برامج اعلام طبية وتثقيفية حول الامراض الجنسية (عبد الصمد الدليمي، 2009).

(ج) أهداف التربية الجنسية:

للتربية الجنسية العديد من الاهداف، ومن اهم هذه الاهداف:

- (1) تنمية المواقف الايجابية الجنسية لدي الجنسين.
- (2) التربية من أجل بناء علاقات اجتماعية وخلقية وانسانية بين الافراد.

- (3) العناية بالفرد ورعايته كي يفهم طبيعته الجنسية ونموه الجنسي.
- (4) تزويد الفرد المسلم بالمعلومات اللازمة والصحيحة حول التربية الجنسية في مختلف مراحل العمر.
- (5) التوعية بالمشكلات الجنسية.
- (6) تنمية قدرات الفرد علي ضبط دوافع الجنسية.
- (7) تعريف الفرد بالمنهج الاسلامي نحو الغريزة الجنسية، وذلك عن طريق العلم باحكام الشرع ومعرفة ما يحل وما يحرم(صلاح الدين حسن، 2000؛ محمد حسين، 2004؛ اسمهان عطوة عبدالعال، 2011).

ب- دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Sarah, (2020) إلى دراسة فطرة التربية الجنسية في قرية سيلوريجو للسياحة داو مالانج ، وفهم فطرة التربية الجنسية للأطفال وفقاً لعائلات المزارعين المسلمين في قرية سيلوريجو للسياحة بمنطقة داو مالانج، وتطبيق فطرة التربية الجنسية للأطفال في عائلات المزارعين المسلمين في قرية سيلوريجو للسياحة داو مالانج، والاستراتيجيات التعليمية لفطرة النشاط الجنسي للأطفال في عائلات المزارعين المسلمين في قرية سيلوريجو للسياحة داو مالانج، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام دراسة الحالة، والمقابلة العميقة والملاحظة بالمشاركة والوثائق، وقد اشارت نتائج الدراسة الي أن خلفية تعليم فطرة النشاط الجنسي للأطفال وفقاً لآراء عائلات المزارعين المسلمين في قرية سيلوريجو للسياحة داو مالانج هو الجهود التي يبذلها الوالدان في تعليم أطفالهم على التصرف في حياتهم اليومية كرجل أو امرأة، تشعر وتفكر وفقاً لطبيعتها الطبيعية منذ الولادة، وذلك حتى يتمكنوا من تجنب انحراف الحياة الجنسية وأسبابها التي تقلقهم، وتعليم فطرة النشاط الجنسي للأطفال وفقاً لعائلات المزارعين المسلمين في قرية سيلوريجو للسياحة داو مالانج، هي كل الجهود التي يبذلها الآباء لحماية أطفالهم من الانحرافات عن فطرة النشاط الجنسي وأسباب

الانحرافات الجنسية، وتنفيذ فطرة التربية الجنسية للأطفال في الأسر المسلمة في قرية سيلوريجو للسياحة داو مالانج من خلال شخصية أحد الوالدين الحاضرين دائماً منذ ولادة الطفل حتى سن البلوغ، وتتقيد فطرة النشاط الجنسي من خلال عملية "التقارب" مختلفة لكل مرحلة، وهي: صبي وفتاة يبلغان من العمر 0 إلى 2 مقاربان والديتهما، و3 إلى 6 سنوات مقاربان والديهما ووالديتهما، وولد عمره بين 7 إلى 10 سنوات مقارب والدته وابنته مقاربة والديهما، في الفترة ما بين 10 إلى 14، يتم جلب الأبناء بالقرب من الأمهات، ويتم جلب البنات بالقرب من الآباء، واستراتيجيات في تطبيق فطرة التربية الجنسية للأطفال في قرية سيلوريجوللسياحة داو مالانج هي، من بين أمور أخرى: التعود من العار والحفاظ على الخصوصية، التعليم الديني في المنزل والمدرسة، ثبات الوالدين في الأطفال، الإشراف على العلاقات والمعاملة، وضع أنفسهم والانفتاح ليكون صديقاً للأطفال.

بينما هدفت دراسة (Tsani, (2020) إلى تحديد شكل الانحراف في طلاب مدرسة عليية نيجيري ساتو جريسيك، وتحديد جهود المعلم لمنع انحراف الطلاب من خلال التربية الجنسية في مدرسة عليية نيجيري ساتو غريسيك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الملاحظة والمقابلة والاستبيان والمناقشة الجماعية والقراءة والتسجيل وتدوين الملاحظات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وصف انحراف الطلاب في مدرسة عليية نيجيري ساتو جريسيك كان لا يزال ضمن الحدود المعقولة أو مشابهاً لانحراف الطلاب بشكل عام، مثل عدم ارتداء الجوارب، والحضور متأخرًا، واستخدام المكياج، فعل ذلك بحيث تظل تفاعلات الطلاب ضمن الحدود الطبيعية ولا تقع في علاقات سيئة، ويتم تنفيذ جهود المعلم لمنع جنوح الطلاب من خلال التثقيف الجنسي من خلال تعظيم الموضوعات التي تحتوي على عناصر التربية الجنسية وفقاً للمنهج المعمول به، مثل موضوع التوجيه الإرشادي وعلم الاجتماع والتربية البدنية والأحياء والفقه، بالإضافة إلى المواد التي يتم تقديمها مباشرة في الفصل الدراسي، يتم

تنفيذ جهود الوقاية أيضاً من خلال العديد من البرامج المدرسية مثل الندوات والتثنية الاجتماعية الداخلية، فضلاً عن الجهود الوقائية التي يقدمها المعلم بشكل مباشر للطلاب شخصياً.

وهدف دراسة (Rahmawati, 2021) إلى فتح وجهات النظرى حول التربية الجنسية التي لا تزال تعتبر من المحرمات من قبل بعض الناس في منطقة لوكوارو الفرعية في مدرسة رياضة الأطفال أبا ومدرسة رياضة الأطفال وحيد هاسيم، وما الذي ينبغي إعداده لتوفير تربية الجنسي في مرحلة الطفولة المبكرة، وكيفية تنفيذ التربية الجنسية في رياضة الأطفال في منطقة لوكوارو الفرعية، وما هي العقبات التي تواجهها المدارس عند توفير التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وكيف يؤثر تربية الجنسي على منع العنف الجنسي ضد الأطفال في روضة الأطفال في لوكوارو، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام دراسة الحالة والمقابلة والملاحظة والتوثيق، وقد اشارت نتائج الدراسة الى أن المدرستين تنفذ التربية الجنسية، وذلك من خلال وجود التربية الجنسية المطبقة على الطفولة المبكرة واردة في الموضوع الأول مع بعض مواد التثقيف الجنسي التي تدرس، والاعتراف بالجنس وكذلك الاعتراف بالأطراف ووظائفها وكيفية حمايتها في توفير تربية الجنسي في كل من مدرسة رياضة الأطفال أبا ومدرسة رياضة الأطفال وحيد هاسيم وهي بوسائل التعليم وذلك لتسهيل توفير التربية الجنسية. المواد للأطفال ومع أشرطة الفيديو التعلم كما يطبقها مدرسة رياضة الأطفال وحيد هاسيم بحيث يمكن نقل التعليم بشكل صحيح، وقد قام أولياء أمور الطلاب في مدرسة رياضة الأطفال أبا ومدرسة رياضة الأطفال وحيد هاسيم بتنفيذ التربية الجنسية بشكل جيد في الأطفال مثل التعرف على الجنس، وأجزاء الأطراف التي يجب حمايتها، وتعديل الملابس مع الجنس ولكن لا يزال هناك بعض الآباء الذين لا يزالون غير قادرين على تطبيق فصل السرير مع الأطفال بسبب عدة عوامل واحدة منها لأن الطفل لا يزال خائفاً، ومن العقبات التي تواجهها

مدرسة رياضة الأطفال أبا و مدرسة رياضة الأطفال وحيد هاسيم هي حول فهم الأطفال, وتختلف العلاقة بين الوالدين والمدارس في توفير التربية الجنسية للأطفال.

وسعت دراسة طارق رضا طبنجات (2022) إلى التعرف على اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الاعاقة العقلية من وجهة نظرهم، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات, وتكونت عينة الدراسة من (178) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس محافظة إربد, وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الاعاقة العقلية جاءت بدرجة متوسطة, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الاعاقة العقلية تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وهدفت دراسة لينة أومدر, اية غلوم (2022) الى التعرف على اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية، وإلى الكشف عن وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي, وقد استخدم الباحثين استبيان كأداة لجمع البيانات, وتكونت عينة الدراسة من مجموعة أولياء (أمهات و آباء) من ولاية قالمه عددهم (108), وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية ايجابية, لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير الجنس, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

هدفت دراسة نورة محمد فراج, نسرين حسن أحمد (2022) إلى التعرف على مدى توافر متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر

العلوم. ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد قائمة بمتطلبات التربية الجنسية في مقررات علوم المرحلة المتوسطة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج الدراسة الى توافر متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم (كتاب الطالبة) بنسب متفاوتة حيث كانت النسبة (60.00%) في مقرر الصف الثاني متوسط وهي نسبة متوسطة، يليها نسبة توافر مقدارها (13.33%) في مقرري الصف الأول والثالث متوسط وهي نسبة توافر منخفضة، وظهر متوسط النسبة المئوية لمتطلبات التربية الجنسية المتوافرة في مقررات الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) في (كتاب الطالبة) بمقدار (28,89%) وهي درجة توافر منخفضة، أما بالنسبة لمتطلبات التربية الجنسية في مقرر العلوم (كراسة التجارب العملية) فظهرت بنسب متفاوتة أيضاً كانت على الترتيب (13.33%) في مقرر الصف الثاني متوسط يليها (10.00%) في مقرر الصف الثالث متوسط وأخيراً (6.67%) في مقرر الصف الأول المتوسط، وجميعها تعتبر نسب توافر منخفضة، وظهر متوسط النسبة المئوية لمتطلبات التربية الجنسية المتوافرة في مقررات الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) في (كراسة التجارب العملية) بمقدار (30,00%) وهي درجة توافر منخفضة.

بينما هدفت دراسة بسمه هوساوي، ماهر الشردقة (2023) إلى التعرف على إدراكات المعلمات للممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة في التربية الجنسية مع الطلبة اليافعين، واليافاعات ذوي اضطراب طيف التوحد، من خلال معرفة الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين التي تستخدمها المعلمات لحل المشكلات الناتجة عن انعدام التربية الجنسية لدى الطلبة اليافعين، واليافاع/ات ذوي اضطراب طيف التوحد، وعرض مقترحاتهن لعلاج المشكلات الناتجة عن انعدام التربية الجنسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المقابلة كاداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في (10) مشاركات من معلمات الطلبة اليافعين، واليافاعات ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة مكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى معرفة المعلمات المحدودة

بالممارسات المبنية على الأدلة التي تستخدم في التربية الجنسية، والمعوقات التي تمنع من استخدام التربية الجنسية، والأثر الإيجابي من الدورات وورش العمل، والمصادر المعتمدة التي تساعد في بناء المعلمات، وتمكّنهن من استخدام الممارسات في تقديم التربية الجنسية للطلبة اليافع/ين/ات ذوي اضطراب طيف التوحد.

بينما سعت دراسة فوزية ضو (2023) الى اجراء دراسة حول التربية الجنسية لدى عينة من تلميذات المرحلة المتوسطة، والتعرف على مدى استمرارية فعاليته في تعديل ذات التصورات، تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (27) تلميذة من تلميذات السنة الاولى من التعليم المتوسط، تم تقسيمها عشوائيا الى مجموعة ضابطة، تكونت من (14) تلميذة، ومجموعة تجريبية اشملت علي (13) تلميذة، وقد استخدمت الباحثة مقياس التصورات البديلة حول التربية الجنسية، وبرنامج ارشادي قائم على التغير المفهومي من اعداد الباحثة، وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي للتصورات البديلة حول التربية الجنسية، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي للتصورات البديلة حول التربية الجنسية لدى تلميذات المجموعة التجريبية، لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للتصورات البديلة حول التربية الجنسية لدى تلميذات المجموعة التجريبية، لصالح القياس التتبعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، دراسة Sarah, (2020)، ودراسة Tsani, (2020)، ودراسة Rahmawati, (2021)، ودراسة طارق رضا طبنجات (2022)، ودراسة لينة أومدر، اية غلوم (2022)، ودراسة نورة محمد فراج، نسرين حسن أحمد (2022)، ودراسة بسمه هوساوي، ماهر الشردقة (2023)، ودراسة فوزية ضو (2023) نجد أن هناك اختلافات بين هذه الدراسات وان اغلبية الدراسات تناولت التربية الجنسية باستخدام مناهج مختلفه في بلدان متعددة بحيث تتفق وتتعارض هذه الدراسات في نتائجها تبعاً للراء المختلفه، وقد تباينت هذه الدراسات بتباين الوسائل البحثية وذلك حسب موضوع كل دراسة وعدد المتغيرات التي تدرسها، والفئة التي اعدت لها هذه الأدوات، وقد تحددت هذه الادوات في مقاييس، واستبيانات، ومقابلات، والاستمارات، والاختبارات، ودراسات الحالة، وقد استفاد منها الباحثون في الجانب النظري كما زودتهم بالمفاهيم العلمية التي يحتاجها البحث، ونبهتنا الي المادة العلمية الموجودة مما ساعد في تحديد الاطار النظري للبحث الحالي، ولاختيار المنهج والادوات المناسبة، كما انها اصبحت ضمن قائمة المراجع مما ادى الي زيادة رصيد المراجع.

ثامناً: فروض البحث:

- أ- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجاتهم من الإناث على مقياس التربية الجنسية.
- ب- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفق متغير عمل الأب على مقياس التربية الجنسية.
- ج- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفق متغير عمل الام على مقياس التربية الجنسية.

تاسعاً: منهجية البحث واجراءاته:

- أ- **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من من تلاميذ الطف السادس الابتدائي ببعض مدارس محافظة الفيوم, للعام الدراسي 2022- 2023.
- ب- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (104) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي, ببعض مدارس محافظه الفيوم(مدرسه الشيخ حسن - مدرسة العروبة).
- ج- **اداة البحث:** مقياس التربية الجنسية (اعداد الباحثون).
- د- **مقياس التربية الجنسية (اعداد الباحثون):**

اعتمد الباحثون على عدد من الخطوات الاساسية في ضوئها تم بناء هذا المقياس على النحو التالي:

1- هدف بناء المقياس: يهدف المقياس الى التعرف على درجة التربية الجنسية لدي تلاميذ الصف السادس ببعض مدارس محافظة الفيوم وهي (مدرسه الشيخ حسن - مدرسة العروبة)، حيث يتكون المقياس من (32) عبارة، وهي موزعة على ثلاثة ابعاد.

2- وصف المقياس وتصحيحه:

تكون المقياس في صورته الاولية من (38) مفردة, وبعد التحقق من صدق التحكيم تمت الموافقة على (32) مفردة, وقد قام الباحثون بتطبيقه على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الفيوم, حيث تقع الاجابة عليه في اثنين من البدائل (نعم, لا), بحيث يحصل مفحوص على درجات (1-2) وفق التقديرات السابق ذكرها, وبعد الانتهاء من الجانب الاحصائي اصبح مكون من (32) عبارة.

3- خطوات اعداد المقياس:

- (أ) تم الاطلاع على الاطر النظرية ودراسات سابقة, والاطلاع على ما توفر لدى الباحثون لبعض المقاييس الخاصة بالتربية الجنسية.
- (ب) تم عرضه على (10) من المحكمين.
- (ج) تم تطبيقه بعد حذف العبارات التي اتفق على حذفها المحكمين .

4- مبررات اعداد المقياس:

قام الباحثون ببناء مقياس للاستخدام للتربية الجنسية وذلك لندرة وجود اداة تقيس التربية الجنسية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي على المستوي المحلي, كما وجد الباحثون ان كثير من الدراسات التي تم الاطلاع عليها كانت تقيس التربية الجنسية لدي طلبة المرحلة الابتدائية قد استعانت بمقاييس للتربية الجنسية ولكنها تدرس فئات اخرى, وفي بيئات اخري غير المجتمع المصري, كما يمكن استخدام المقياس في تشخيص التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

4- الخصائص السيكومترية لأداه الدراسة:

مقياس التربية الجنسية:

حيث تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفق بعض الخطوات, نذكرها فيما يلي:

- (أ) الاتساق الداخلي : حيث تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس, وذلك بهدف التحقق من تجانس عبارات مقياس التربية الجنسية، ويوضح جدول (1-1) الاتساق الداخلي لمقياس التربية الجنسية:

جدول (1-1)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التربية الجنسية

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|
| 1 | **0.253 | 11 | **0.396 | 21 | **0.419 | 9 | **0.348 |
| 2 | **0.283 | 12 | **0.372 | 22 | **0.480 | 10 | **0.391 |
| 3 | **0.357 | 13 | **0.369 | 23 | **0.360 | 19 | **0.332 |
| 4 | **0.274 | 14 | **0.488 | 24 | **0.402 | 20 | **0.421 |
| 5 | **0.368 | 15 | **0.349 | 25 | **0.466 | 29 | **0.512 |
| 6 | **0.251 | 16 | **0.491 | 26 | **0.415 | 30 | **0.486 |
| 7 | **0.348 | 17 | **0.329 | 27 | **0.349 | 31 | **0.490 |
| 8 | **0.316 | 18 | **0.446 | 28 | **0.470 | 32 | **0.450 |

** جميع معاملات الارتباط دالة عند 0.01.

يتضح من جدول (1-1) أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بعبارات مقياس التربية الجنسية دالة عند 0.01.

(ب) صدق المقياس :

(1) التحليل العاملي الاستكشافي:

وقد تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات مقياس التربية الجنسية المكون من (32) مفردة، حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (159) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف السادس ببعض المدارس بمحافظة الفيوم، وقد تم مراجعة معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط، وذلك للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البنائية تزيد عن 0.30 كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن 0,30، كما تم مراجعة القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti - Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس لا تقل

قيمة اختبار مدى كفاية العينة للتحليل عن 0,50 وقد وجد ان جميعها مقدار MSA أعلى من 0,5.

كما رجعت القيم الخاصة باختبار (KMO) للتأكد من أن قيمة (اختبار كفاية العينة) للاختبار بأنها لا تقل عن 0.7 ووجد ان قيمه KMO تساوي 0,812 كما تم التأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.001.

كما رجعت كذلك قيم معاملات الشيوخ وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت عليها عامل فقط واستخدم معيار " جتمان " لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح أو تساويه، وحدد معيار التشبع الجوهري للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي 0.3)، حيث أنتج التحليل العاملي ثلاثة بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وهذا ما يوضحه الجدول التالي ، وذلك علي المعايير التحكيمية التالية (محك التشبع الجوهري للبند بالعامل < 0,30، محك جوهرية العامل < 3 تشبعت جوهرية)، ووفق هذه المحكات تم حذف عدد (4) عبارات لم تتشبع على أي عامل من العوامل الثلاث والتي استطاعت تفسير نسبة 35.35% من نسبة التباين الكلي للمقياس، ويوضح جدول (1-2) يوضح الجذر الكامل ونسبة التباين لكل عامل من العوامل الثلاث:

جدول (1-2)

عدد المفردات المتشعبة علي كل عامل من عوامل مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل

الاجتماعي

| العامل | ما يقيسه العامل | عدد العبارات | الجذر الكامن | نسبة التباين |
|--------|---------------------------------|--------------|--------------|--------------|
| الأول | أسئلة الطفل الجنسية | 12 | 4.897 | 15.302 |
| الثاني | الفضول الجنسي | 8 | 4.450 | 13.906 |
| الثالث | أساليب التربية الجنسية الصحيحة. | 12 | 3.870 | 12.093 |

وفيما يلي يوضح جدول (1-3) بنود ابعاد مقياس التربية الجنسية وتشبعت كل مفردة من المفردات لكل بعد من الابعاد الثلاث، والعبارات المتشعبة علي :

جدول (3-1)

بنود ابعاد مقياس التربية الجنسية وتشبعات كل مفردة من المفردات

| البعد الثالث | | البعد الثاني | | البعد الأول | |
|--------------|----|--------------|----|-------------|----|
| التشبعات | م | التشبعات | م | التشبعات | م |
| .700 | 13 | .728 | 29 | .671 | 30 |
| .693 | 9 | .663 | 23 | .648 | 16 |
| .643 | 7 | .663 | 25 | .641 | 32 |
| .559 | 1 | .663 | 21 | .619 | 18 |
| .517 | 10 | .637 | 17 | .607 | 14 |
| .517 | 11 | .629 | 31 | .606 | 28 |
| .514 | 2 | .599 | 19 | .593 | 22 |
| .473 | 12 | .530 | 27 | .574 | 20 |
| .443 | 5 | | | .566 | 26 |
| .393 | 4 | | | .504 | 24 |
| .381 | 3 | | | .443 | 8 |
| .349 | 15 | | | .338 | 6 |

هذا ويتضح من جدول (3-1) أن المقياس يتمتع ببناء عاملي نقى يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرضية من الصدق، ومن ثم يصبح المقياس مكون في صورته بعد التحليل العاملي من (32) عبارة.

(2) صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى (53) والإرباعي الأدنى (43) والمقارنة بين نتائج المجموعتين، ويوضح جدول (4-1) نتائج هذه المقارنة:

جدول (4-1) الصدق التمييزي لمقياس التربية الجنسية

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة (ت) | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات المجموعة |
|---------------|-------------|----------|-----------------------|---------------------|-----------|-------------------|
| 0.01 | 79 | 15.769 | 3.710 | 57.07 | 41 | المرتفعين |
| | | | 7.016 | 37.47 | 40 | المنخفضين |

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (1-4) أن المقياس استطاع التمييز بين المرتفعي والمنخفضي على المقياس عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوي مرضي من الصدق.

(ج) ثبات المقياس:

(1) الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها أسم معامل ألفا كرونباخ Alpha ، وقد تبين أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (0.888) وهو معامل ثبات مرتفع .

(2) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل (أحد الجزئين تضمن المفردات ذات الارقام الفردية، والأخر ذات الارقام الزوجية)، وكان معامل الارتباط بين جزئي المقياس قبل التصحيح (0.409)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان كانت قيمة معامل الثبات في حالة عدم تساوي الجزئين (0.581) وهو دال عند مستوى 0.01، ومعامل التصحيح باستخدام معادلة جتمان في حالة عدم التساوي (0.576)، وجميعها تشير إلى معامل ثبات مرتفع.

عاشراً: نتائج البحث وتفسيرها:

أ-نتائج الفرض الاول وتفسيره:

الفرض الاول ونصه" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجاتهم من الإناث على مقياس التربية الجنسية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التربية الجنسية (كدرجة كلية وأبعاد

فرعي)، ويوضح جدول (1-5) نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين الذكور والإناث في التربية الجنسية.

جدول (1-5) نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين الذكور والإناث في التربية الجنسية

| مستوى الدلالة | "ت" | درجة الحرية | النوع | | | | المتغير |
|---------------|-------|-------------|-------------------|---------|-------------------|---------|-----------------|
| | | | إناث (ن= 40) | | ذكور (ن= 63) | | |
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| 0.05 | 1.378 | 101 | 3.48 | 16.77 | 3.39 | 17.73 | البعد الأول |
| غير دال | 1.051 | | 2.094 | 11.150 | 2.274 | 11.62 | البعد الثاني |
| غير دال | 0.658 | | 4.38 | 17.35 | 4.23 | 17.921 | البعد الثالث |
| غير دال | 0.594 | | 7.503 | 45.27 | 9.539 | 46.33 | التربية الجنسية |

ويتضح من جدول (1-5) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) على البعد الأول فقط (أسئلة الطفل الجنسية) لصالح الذكور، في حين لا يوجد فروق دالة على باقي الأبعاد (الفضول الجنسي، وأساليب التربية الجنسية الصحيحة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بعض المتغيرات الثقافية التي تعطي للذكر أفضلية أكثر في العديد من الاستفسارات حول الأمور الجنسية، بل تشجع الطفل الذكر على هذا الفضول، في حين أن أكثر أساليب التربية بالريف لا تتيح للإناث التعبير أو السؤال عن مثل هذه الموضوعات، فموضوع التربية الجنسية في المجتمع المصري يمثل خروجاً عن نطاق الدين، والعادات، والتقاليد في المجتمع، فهي غير مرسلة في ثقافة المجتمع، ويسودها السرية والتكتم، فالتربية الجنسية لها دور فعال في خلق أفراد أسوياء أصحاء على اعتبار أن الجنس أحد أهم متغيرات

الحياة، فرغم ارتفاع المستوى التعليمي العالي للوالدين الا أن ذلك لم يساهم في وجود تربية جنسية للأباء تقي الطفل من الجهل الجنسي والانحرافات الجنسية، كما لاحظت الباحثة أن المدرسة لم تساهم في وجود هذا النوع من التربية، رغم وجود بعض المواد والبرامج التي توفر بعض المعلومات الجنسية، كما لاحظت أن الابناء يلجأون الى الأصدقاء ذوي الخبرة والأفلام والكتب الجنسية والانترنت، لذا تعتبر التربية الجنسية من أهم مكونات التنشئة الاجتماعية، والتي عن طريقها يتعلم الطفل القيم الجنسية والسلوك الاجتماعي المسموح به في إطار ثقافتهم لإشباع الدافع الجنسي، والأسرة أهم مؤسسة اجتماعية جديرة للقيام بهذه العملية.

ب- نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

الفرض الثاني ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفق متغير وظيفة الأب على مقياس التربية الجنسية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي للفروق في استجابات أفراد الدراسة وفق متغير وظيفة الأب (يعمل -لايعمل-متوفي)، ويوضح جدول (1-6) نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) للتحقق من الفروق استجابات أفراد الدراسة وفق متغير عمل الأب (يعمل -لايعمل-متوفي).

جدول (1-6) نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) للتحقق من الفروق استجابات أفراد الدراسة وفق متغير وظيفة الأب (يعمل -لايعمل-متوفي)

| الأبعاد | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| البعد الأول | بين المجموعات | 31.121 | 2 | 15.560 | 1.320 | .272 |
| | داخل المجموعات | 1178.588 | 100 | 11.786 | | |
| | المجموع | 1209.709 | 102 | | | |
| البعد الثاني | بين المجموعات | 3.065 | 2 | 1.532 | .310 | .734 |
| | داخل المجموعات | 494.275 | 100 | 4.943 | | |

| الأبعاد | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| البعد الثالث | المجموع | 497.340 | 102 | | | |
| | بين المجموعات | .901 | 2 | .450 | .024 | .976 |
| | داخل المجموعات | 1866.769 | 100 | 18.668 | | |
| | المجموع | 1867.670 | 102 | | | |
| التربية الجنسية | بين المجموعات | 39.065 | 2 | 19.532 | .250 | .780 |
| | داخل المجموعات | 7826.314 | 100 | 78.263 | | |
| | المجموع | 7865.379 | 102 | | | |

يتضح من الجدول (1-6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية على مقياس التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الأب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن متغير وظيفة الأب غير مؤثر في هذه القضية وخاصة أن المجتمع المصري يري أن التحدث أو تناول أطراف الحديث في القضايا الجنسية أمر لا يليق بثقافة المجتمع المصر وكذلك أن التحدث في القضايا الجنسية أمام الاطفال أمر خارج عن السياق انماط التربية .

ج-نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

الفرض الثالث "ونصه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفق متغير وظيفة الام على مقياس التربية الجنسية. للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي للفروق في استجابات أفراد الدراسة وفق متغير وظيفة الام (تعمل - لا تعمل - متوفية)، ويوضح جدول (1-7) نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) للتحقق من الفروق استجابات أفراد الدراسة وفق متغير وظيفة الأم (تعمل - لاتعمل -متوفية).

جدول (7-1) نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) للتحقق من الفروق استجابات أفراد الدراسة وفق متغير وظيفة الأم (تعمل -لاتعمل-متوفية).

| الأبعاد | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| البعد الأول | بين المجموعات | 31.026 | 2 | 15.513 | 1.316 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1178.683 | 100 | 11.787 | | |
| | المجموع | 1209.709 | 102 | | | |
| البعد الثاني | بين المجموعات | 3.105 | 2 | 1.553 | .314 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 494.234 | 100 | 4.942 | | |
| | المجموع | 497.340 | 102 | | | |
| البعد الثالث | بين المجموعات | .871 | 2 | .436 | .023 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1866.798 | 100 | 18.668 | | |
| | المجموع | 1867.670 | 102 | | | |
| التربية الجنسية | بين المجموعات | 34.677 | 2 | 17.338 | .221 | .802 |
| | داخل المجموعات | 7830.702 | 100 | 78.307 | | |
| | المجموع | 7865.379 | 102 | | | |

يتضح من الجدول (7-1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية على مقياس التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الأم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بعض السمات الشخصية للإناث وخاصة الأمهات الذي يضع المجتمع عليهن العديد من الضوابط وكذلك العديد من الأمور الخاصة بتربية الأطفال لعل من بينها عدم الرد على الكثير من الاستفسارات حول موضوعات التربية الجنسية ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بعض المتغيرات الثقافية التي تعكس حياء المرأة وأن المرأة بطبيعة تربيتها يغلب عليها الحياء في التعاملات مع الجنس الآخر.

الحادي عشر: ملخص النتائج:

أ- لا توجد فروق فى التربية الجنسية وفق متغير النوع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ب- لا توجد فروق فى التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الاب لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ج- لا توجد فروق فى التربية الجنسية وفق متغير وظيفة الام لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المراجع والمصادر:

اسماء بن الشيخ. (2018). هل نتحدث عن الجنس أم عن التربية الجنسية.مجلة المراد،4(2)، 215- 238.

اسمهان عطوة عبدالعال. (2011).مدي تضمن كتب التربية الاسلامية المرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الاسلامي لها(ماجستير).الجامعة الاسلامية.

بسمه هوساوي, ماهر الشراذقة. (2023). إدراكات المعلمّات للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين المستخدمة في التربية الجنسية مع الطلبة اليافعين-ات ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا, 89(3), 683-719.

رحيمة بن الصغير, عبدة صبطي. (2021).واقع التربية الجنسية في الجزائر-مقاربة سوسيوأنثروبولوجية.المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية،3(3)، 89- 110.

- صلاح الدين حسن. (2000). اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية(ماجستير).جامعة النجاح الوطنية.
- طارق رضا طبنجات. (2022). اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الاعاقة العقلية من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، 1(3).
- عبد الصمد الدليمي. (2009). سوسيولوجيا الجنسانية العربية. لبنان: دار الطليعة.
- محمد ابراهيم السيف. (2012). التربية الجنسية والعلاقات الزوجية في الأسرة السعودية، دراسة ميدانية، مركز التنمية الأسرية، الأحساء.
- فاطمة عبد الله الرشيدى. (2022). دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1(119)، 588-608.
- فاطمة المرنيسي. (2005). ما وراء الحجاب الجنس كهندسة اجتماعية. (ط4). المغرب: المركز الثقافي العربي.
- فوزية ضو. (2023). فعالية برنامج إرشادي قائم على التغير المفهومي لتعديل التصورات البديلة حول التربية الجنسية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة(دكتوراة). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- لينة أومدر، اية غلوم. (2022). إتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية(ماجستير). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالة.
- محمد بودوح. (2013). دور الاسرة في التربية الجنسية للطفل. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، 9(1)، 123-164.
- محمد حسين. (2004). الثقافة والتربية الجنسية من منظور اسلامي. دار الدعوة.

مليفة بن دربال. (2016). التربية الجنسية والانحراف الجنسي. مجلة متون, 8(2), 133-139.

نورة محمد فراج, نسرین حسن أحمد. (2022). متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة ومدى توافرها في مقرر العلوم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس, 143(2), 345-368.

هدى ابراهيم التركي. (2022). الآثار السلبية للإنترنت في التربية الجنسية: دراسة تطبيقية على طالبات الثالث الثانوي بمدينة بريدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, 6(2), 1-26.

يونس لحرش. (2020). مظاهر التربية الجنسية في الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الأبناء المراهقين (ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

Annagari, A. N. (2023). Pemenuhan hak anak tentang pendidikan seksualitas di masyarakat kota Malang menurut Maqashid Syariah Al-Syatibi: Studi wilayah perumahan Riverside dan perkampungan Kecamatan Klojen (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).

Rahmawati, S. N. L. (2021). Pelaksanaan pendidikan seks anak usia dini sebagai upaya pencegahan kekerasan seksual di TK se-Kecamatan Lowokwaru (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).

Sarah, A. (2020). Pendidikan fitrah seksualitas anak pada keluarga petani muslim: Studi Kasus Di Desa Wisata Petik Jeruk Selorejo

Dau Kabupaten Malang (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).

Tsani, F. K. (2020). Upaya guru dalam mencegah kenakalan siswa melalui sex education di MAN 1 Gresik: Studi pada siswa MAN 1 Gresik (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).